لله الحمد الذي لا يحمد سواه به نهتدي وبه نستعين وعليه نتوكل وبه نعوذ من شرور أنفسنا وعثرات أعمالنا فمن يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلن تجد له وليًا مرشدًا، اللهم يا خالق الخلق بارك لنا في أعمالنا وأعمارنا وهب لنا من رحمتك وغفرانك ما نستهل به عامًنا هذا، اللهم صل وسلم على سيد الخلق محمد وعلى آل محمد أجمعين، وأما بعد:

يا عباد الله، أمس كنا نختتم عام هجري بالعبادة والتقرب من الله في فريضة من فرائضه واليوم نمر إلى عام جديد نستهله بقول بسم الله الرحمن الرحيم، يا أخواني العمر يمضي كلمح البصر وعدة الشهور تمضي برفة عين، فزنوا أعمالكم وقوموا سلوككم وحاسبوا أنفسكم على أفعالها، فالساعة آتية لا محالة، ونحن الفانون والله الباقي الخالد، ومهما طال العمر أو قصر فإن لكل إنسان كتاب أعماله فاملؤوا كتبكم بأعمالٍ ترفعون بها رؤوسكم يوم القيامة وسارعوا إلى اغتنام ليلكم ونهاركم بما يرضي الله فطوبى لمن أدرك ما آمر الله به، وخير ما نستشهد به ما جاء في كتابه العزيز (يُقَلِّبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِأُولِي الْأَبْصَارِ) كما قال سبحانه وتعالى (هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ (5) إِنَّ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَّقُونَ).

إخواني في الإيمان قبل الفرح بالعام الجديد ابحثوا عما يرضي الله وانكبوا عليه وابتعدوا عما يثير سخطه، وأجعلوا العبادة والطاعة هي فرحكم وغايتكم فالعبادة لذة والتقرب من الله غاية، فافعلوا ما امركم به الله ورسوله الكريم في السر والعلن وتذكروا قوله سبحانه وتعالى في حكم تنزيله (يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لا تَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ) فله

مـــا خفـــي مـــن الأمـــو فـــإن عصـــيتم فاســـتغفروا الله فـــإن للمســـتغفرين مقامهم يوم القيامة.

موقع ويكي الكويت